[379] عليه: إن في كتاب ا لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي: آية النجوي إنه كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فجعلت أقدم بين يدي كل نجوه (1) اناجيها النبي درهما، قال: فنسختها قوله: (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) إلى قوله: (وا خبير بما تعملون) (2). 4 - عم: عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل أحد بها قبلي (3) ولا يعمل بها أحد بعدي: آية النجوى، كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي تصدقت بدرهم، ثم نسخت بقوله: (فإن لم تجدوا فإن ا غفور رحيم) وفي رواية اخرى: بي خفف ا عن هذه الامة، فلم ينزل في أحد بعدي. وروى السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس قال: كان الناس يناجون رسول ا في الخلاء (4) إذا كانت لاحدهم حاجة، فشق ذلك على النبي صلى ا عليه واله ففرض ا على من ناجاه سرا أن يتصدق بصدقة، فكفوا عنه وشق ذلك عليهم (5). 5 - يف: في الجمع بين الصحاح الستة قال أبو عبد ا البخاري: قوله تعالى: (إذا ناجيتم الرسول فقد موا بين يدي نجواكم صدقة) نسختها آية: (فإذ لم تفعلوا فتاب ا عليكم) قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ما عمل بهذه الآية غيري، وبي خفف ا عن هذه الامة أمر هذه الآية (6). ووجدت في كتاب عتيق رواية أبي عمير الزاهد في تفسير كلام لعلي عليه السلام قال: لما نزلت آية الصدقة مع النجوى دعا النبي صلى ا عليه واله عليا فقال: ما تقدمون (7) من الصدقة

_____ (1) النجوة: السر بين اثنين. وفى المصدر: كل نجوى. (2) تفسير القمى: 670. (3) في المصدر: لم يعمل بها احد قبلى. (4) الخلاء: المكان الفارغ ليس فيه أحد أي كانوا يبالغون في مناجاة الرسول حتى إذا انفرد في خلوة ليشغل بنفسه أو بعبادة ربه. (5) اعلام الورى: 112. (6) الطرائف: 13. (7) في (ك): ما يقدمون.

_____